

٣) شرح رسالة عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني -

المجلس الثالث - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اين وبعد فهذا هو المجلس الثالث
مجالس كتاب عقيدة السلف اصحاب الحديث العلامة ابو عثمان الصابوني رحمه الله تعالى - [00:00:14](#)
كنا قد وقفنا على ما اورد من الاثار في نزول الرب تبارك وتعالى حديث النزول متواترة ومصدقها في القرآن وجاء ربك وهل ينظرون
الا ان يأتيهم الله ونحو ذلك من الايات الدالة على ان الله تبارك وتعالى - [00:00:35](#)
يفعل ما يشاء لا معاقب لحكمه وانه سبحانه وتعالى لا يمكن لاحد ان يجبر عليه او ان يمنعه من فعل والنزول فعل للرب تبارك وتعالى
يليق بجلاءه ولا يجوز بعد تواتر مثل هذه الاحاديث وثبوتها - [00:01:00](#)
ان يردھا المسلم بحجة انها تخالف عقله هو فان عقل السلف اعظم من عقله ومع هذا قبلوا هذه الاثار ولم يتكلموا فيها ولم يردوها بل
قالوا يمروها كما جاءت اي بلا كيف - [00:01:26](#)
وبلا تأويل وبلا تحريف. فنقول ينزل ربنا ولا نزيد ولا ننقص ولا نحرف ولا نؤول كنا قد وقفنا على هذه الاثار فنبداً على بركة الله تعالى
ونسأل الله جل وعلا - [00:01:48](#)
ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:02:06](#)
قال اخبرنا ابو عثمان قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله. اذا قلت قال المصنف ما يصير قال اخبرنا ابو عثمان هو ابو عثمان قال المصنف
رحمه الله اخبرنا الحاكم او تقول قال ابو عثمان رحمه الله - [00:02:23](#)
اخبار ان الحاكم نعمة احسن الله اليكم قال ابو عثمان قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو محمد
الصيدلاني حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا ابن وهب قال - [00:02:38](#)
انباءنا مخرمة بن بكير عن ابيه. قال واخبرنا الحاكم رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم واللفظ له قال
حدثنا ابراهيم ابن المنذر. قال حدثنا ابن وهب عن مخرمة تبني بكير عن ابيه - [00:02:58](#)
قال سمعت محمد بن المنكدر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى
السماء الدنيا قالوا واي يوم ذلك - [00:03:16](#)
قالت يوم عرفة وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء
الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد - [00:03:31](#)
فيعتق من النار بعدد شعر معز بني كلب ويكتب الحاج وينزل وينزل ارزاق السنة ولا يترك احدا الا غفر له. الا مشركا او قاطع رحم او
عاقا او مشاحنا قال اخبرنا ابو طاهر ابن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل ابن
- [00:03:45](#)
عن هشام الدستوي قال الامام حدثنا الزعفراني حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا هشام الدستوائي يوحى وحدثنا الزعفراني
حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال اخبرنا الدستوائي يوحى وحدثنا - [00:04:13](#)

محمد بن عبدالله بن ميمون بالاسكندرية قال حدثنا الوليد عن الازاعي جميعهم عن يحيى ابن ابي بكير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعه بن - [00:04:31](#)

قال حدثني رفاعه بن عرابه الجهني قال الامام وحدنا ابو هاشم زياد ابن ايوب حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن الازاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير حدثني هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعه بن عرابه الجهني قال صدرنا قال صدرنا - [00:04:46](#)

مع حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال ناقش ما بال شق الشجرة الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الشق الاخر فلا يرى من - [00:05:10](#)

القوم الا باشيا قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يستأذنك بعد هلس فيه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيده اشهد عند الله ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الاخر ثم يسدد - [00:05:35](#)

الا سلك به في الجنة. ولقد وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب واني لارجو الا يدخلها حتى يؤمنوا ومن صلح من ازواجهم وذرياتهم - [00:05:58](#)

مساكنكم مساكنكم في الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عن عبادي من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاجيبه - [00:06:15](#)

من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينفجر الصبح. وهذا لفظ الوليد قال شيخ الاسلام قلت فلما صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا الخبر واثبتوا - [00:06:36](#)

النزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعتقدوا تشبيها له بنزول خلقه ولم يبحثوا عن كيفيته اذ لا سبيل اليها بحال. وعلموا وتحققوا واعتقدوا لو ان صفات الله سبحانه وتعالى لا تشبه صفات صفات الخلق - [00:06:52](#)

لا تشبه صفات الخلق. احسن الله اليك كما ان ذاته لا تشبه ذوات كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق. تعالى الله عما يقول المشبهة والمعطلة كبير ولعنهم لعنا كبيرا. القائل قال شيخ الاسلام - [00:07:14](#)

يحتمل ان المقصود به هو نفس المصنف شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني ويحتمل ان يكون المقصود بشيخ الاسلام هو الهروي وهو يلقب بشيخ الاسلام من طبقة شيوخ شيوخ الصابوني رحمه الله تعالى - [00:07:33](#)

نعم احسن الله اليكم قالوا رحمه الله تعالى وقرأت لابي عبد الله ابن ابي حفص البخاري وكان شيخ بخاري في عصره بلا مدافعة وابو حفص كان من كبار اصحاب محمد بن الحسن الشيباني قال ابو عبدالله قال ابو عبدالله اعني ابن ابي حفص هذا سمعت - [00:07:51](#)

عبدالله بن عثمان وهو عبدان شيخ مرو يقول سمعت محمد بن الحسن الشيباني يقول قال حماد بن ابي حنيفة قلنا لهؤلاء ارايتم قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. قالوا اما الملائكة فيجيئون صفا صفا. واما الرب - [00:08:12](#)

تعالى فانا لا ندري ما عنى بذلك ولا ندري كيف جيئته فقلنا لهم انا لم نكلفكم ان تعلموا كيف جيئته ولكننا نكلفكم ان تؤمنوا بمجيئه ارايتم من انكر ان الملك يجيب ان الملك يجيب صفا صفا. احسن الله اليكم - [00:08:35](#)

ما هو عندكم؟ قالوا كافر مكذب. قلنا فكذلك مكذب اي مكذب لله ولرسوله. احسن الله اليكم قالوا كافر مكذب قلنا فكذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجيب فهو كافر مكذب. كلام حماد ابن ابي حنيفة - [00:08:55](#)

بمحل قلنا لهؤلاء يعني الجهمية انتم تقولون وجاء ربك والملك صفا صفا ارايتم لو ان شخصا انكر مجيء الملائكة صفا صفا تقولون عنه انه كافر وانه مكذب لخبر الله طيب واللي ينكر مجيء الرب؟ نفس الشيء - [00:09:15](#)

الباب واحد ان قالوا لا نعلم كيف مجيء الرب قلنا لا لا يبحث في هذا ولا يجوز ان يرد ما لا يعرف لاجل انا لا نعرف فنقبل الخبر وان لم نفهم كيفيته - [00:09:36](#)

ارايتم مجيء الملائكة كيف لا نعلم ومع ذلك نؤمن بهذا المجيء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال ابو عبد الله ابن

ابن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم ابن الاشعث - 00:09:56

قال سمعت الفضيلة بن عياض يقول اذا قال لك الجهمي انا لا اؤمن برب يزول عن مكانه. فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء يعني هذا الجامي يقول انا لا اؤمن برب يزول عن مكانه - 00:10:17

يبي ربي يكون مثل الصنم ما يتحرك يبي يربي يكون مثل الصنم مثل الوثن الصنم لا يتحرك ولا يجيء ولا يذهب ولا لا هو يريد هذا الرب لان الجهمية زنادقة - 00:10:33

يريدون ان يعبدوا صنما او عدما واحد من الاثنين فانت مباشرة رد عليه وقل له وانا اؤمن برب يفعل ما يشاء. ايهما اكمل رب لا يستطيع ان يزول من مكانه - 00:10:50

ورب يفعل ما يشاء. ايهما اكمل عقلا لا شك ان الذي يفعل ما يشاء هو اكمل ولهذا عاب الله عز وجل عن المشركين عبادتهم اصنام ليست لها مشية وليست لها افعال - 00:11:06

هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون الهم رجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها يعني هذه ايات واضحة نعم نعم لا يجوز ان يرد ما لا يعلم لاجل انا لا نعلم معناه - 00:11:26

بل نقبل ونؤمن به كما جاء نعم العيلة لو فتحنا هذا الباب يأتي الملحدين وينكر الرب يقول ما ذات الرب تقول له لا اعلم يقول ما دام لا تألمنا لا اؤمن به لابد ان نعلم اولا ما ذاته ثم اؤمن - 00:11:50

ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية في التدبيرية قال ان الكلام في هذا الباب ليس بصحيح من جهة ان الانسان يؤمن باشياء كثيرة وهو لا يعلم كيفيته الست تؤمن بالروح التي بين جنبيك - 00:12:11

وهي لها علاقة ببدنك وانت نايم وتذهب وتجيء هذه الروح وتنزع وتقبض وهذه الروح ترفعها الملائكة عند القبض طيب كيف هي مع كل الرقي والتقدم الطبية المادي لا يستطيع احد ان يخبرك - 00:12:32

عن كيفية روحك لان الله قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي بل اشياء اخرى كثيرة لا يستطيع الانسان ان يعرف كيفية عملها مع رؤيته اياها لو ان - 00:13:00

شخصا ما سألنا الان عن شيء نحن لا نعلم القمر الصناعي كيف يعمل لسنا من اهل الاختصاص لا نعلم كيف يلتقط الاخبار؟ كيف يلتقط ما في الجو كيف يرسل من هناك بدون احد - 00:13:20

نحن لا نعلم فهل يجوز لمن لا يعلم ان ينكره لكونه لا يعلم لا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى موقف السلف من هذه الاخبار. هذه الزيادات من الشيخ - 00:13:38

المحقق وليس من الامام ما كان السلف رحمه الله يضعون عناوين عناوين لرواياتهم ابواب او سردا تقول قال المصنف وروى يزيد ابن هارون احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:13:55

وروى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله في الرؤية وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تنظرون الى ربكم كما - 00:14:14

الى القمر ليلة البدر. فقال له رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث؟ فغضب وحريد وقال ما اشبهك بصيغ واحوجك الى مثل ما فعل به ويلي. ومن يدري كيف هذا ومن يجوز ومن يجوز له ان يجاوز هذا - 00:14:29

قول الذي جاء به الحديث او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الا من سفي نفسه واستخف بدينه. اذا سمعتم الحديث فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تتدعوا فيه. فانكم ان اتبعتموه ولم تماروا فيه سلمتم. وان لم تفعلوا - 00:14:49

وهلكتم وقصة حديث الرؤيا وحديث النزول وحديث المجيء كل هذه الاحاديث تؤمن بها فان قال لنا قائل كيف؟ نقول لا نعلم والحديث انكم تنظرون الى ربكم والرواية المحفوظة عند البخاري - 00:15:09

ترون ربكم كما ترون القمر التشبيه في الكاف كما ترون القمر تشبيه رؤية العبد اي انت ايها العبد كما ترى القمر ستري الله وليس تشبيه الرب بالقمر فالله عز وجل - 00:15:31

لا يشبه بشيء من خلقه سبحانه وتعالى ثم ان العباد يرون الله عز وجل ولا يلزم من كونهم يرون انهم يحيطون به هذه قضية مهمة
وان رأوه فلا يحيطون به - [00:15:50](#)

ولا يحيطون به علما ثم هم عندما ينظرون اليه جل وعلا نسأل الله ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه بغير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة نعلم علم اليقين اننا لا نتزاحم لرؤيته - [00:16:09](#)

لانه سبحانه لا يشبه المخلوقين الذين يتزاحم عندهم لرؤيتهم ولا يلحقنا ظيم ولا ضرر عند رؤيتنا اليه وان كنا كثر ونحن الجميع وهو
واحد سبحانه وتعالى فهذا معنى انكم تنظرون لربكم كما تنظرون الى القمر ليلة البدر - [00:16:30](#)
هذه معاني نعرفها اما كيفية فهي مجهولة كما لو قال لك قائل ما كيفية وجه الرب؟ تقول ما كيفية ذات الرب الباب واحد ان قال لا
اعلم اؤمنوا الذات العلية - [00:16:55](#)

ولا اعلم كيفية هذه الذات العلية التي لا تشبه ذوات الموجودة فكذلك نحن نؤمن بالوجه ونقول لا تشبه الذوات الموجودة ولا الوجوه
الموجودة الذين يعتقدون ان الرب لا بد انه لا يزول من مكانه - [00:17:13](#)

هو نفس عقيدة المشركين الذين يعبدون الاصنام واللاوثان قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اربك من ذهب نوم الفضة يعني هذه
عقولهم عقولهم ان الرب لا بد ان يكون من جنس المشاهدات - [00:17:36](#)

وان الرب لا بد ان يكون كذا وكذا كما يريدونه هم الرب فوق عقول العقلاء جميعا ولولا خبر الله ما عرفناه شيئا من صفاته سبحانه
وتعالى فان قال قائل فان بعض الصفات - [00:17:56](#)

تدرك بالعقل نعم بعض الصفات المعنوية تدرك بالعقل لكن هذا لا يعني ان باب العلم بالله عز وجل باب عقلي محض ولهذا اهل السنة
والجماعة يقولون ابواب الايمان ابواب خبرية - [00:18:17](#)

ابواب الايمان ابواب ايش امتن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر ابواب خبرية ولهذا لما ذكر الله اول اوصاف المؤمنين
قال يؤمنون بالغيب لأن كل مسائل الإيمان مبناه على الغير - [00:18:39](#)

ولما نقول ابواب الايمان ابواب خبرية كما هو اجماع اهل السنة والجماعة فهذا لا يعني انه ليس هناك شيء موافق للعقل ابدا بل نقول
كل الابواب كل ابواب الايمان الخبرية ليس فيه شيء مخالف للعقل - [00:19:03](#)

قد يكون فيه شيء يحار فيه العقل لكن ليس فيه شيء مخالف للعقل مثل حيرة العقل في علاقة الروح بالبدن وقت النوم العقول تحار
مثل علاقة الروح بالبدن في عالم البرزخ - [00:19:24](#)

العقول تحار لكن ليس في عقول الناس ما يحيل ما جاء في هذه الاخبار نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقصة صابغ الذي
قال يزيد ابن هارون للسائل ما اشبهك بصبغي - [00:19:50](#)

واحوجك الى مثل ما فعل به هي ما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان صبيغا التميمي اتى امير المؤمنين عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين اخبرني عن الذارية ذروة. قال هي الرياح لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه - [00:20:11](#)

وسلم يقوله ما قلت قال فاخبرني عن الحملات وقرا. قال هي السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقوله ما
قلته قال فاخبرني عن المقسمات امرا. قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها قلته - [00:20:33](#)

قال فاخبرني عن الجاريات يسرا. قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال ثم امر به قال
ثم امر به ضرب مائة سوط ثم جعله في بيت. حتى اذا برأ دعا به ثم ضربه مائة صوت اخرى - [00:20:55](#)

ثم حملة على كتب وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليه مجالسة الناس فلم يزل كذلك حتى اتى ابا موسى كالا شعري فحلف
بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجده شيئا - [00:21:18](#)

فكتب الى عمر يخبره فكتب اليهما اخاذه الا قد صدق. خلي بينه وبين مجالسة الناس وروى حماد بن يزيد عن قاتل عن قاطن ابن عن
قطن ابن كعب سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان ابن ابن - [00:21:35](#)

زرعة يحدث عن ابيه قال رأيت صايغ ابن عسل بالبصرة كأنه بالبصرة كأنه بغير اجر. يجيء الى الحلق. فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمة يا امير عزمة امير المؤمنين. عزمة امير المؤمنين - [00:21:55](#)

العازم امره اللازم الا يكلمه احد ولا يجالسه احد فكانوا لا يكلمونه ولا يجالسونه. نعم احسن الله اليكم قال وروى حماد بن زيد ايضا عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صبيغ - [00:22:21](#)

قدم المدينة فكانت عنده كتب. فجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر فبعث اليه وقد اعد له عراجيب النقل فلما دخل عليه جلس فقال من انت؟ قال انا عبدالله صبيغ - [00:22:42](#)

قال وانا عبدالله عمر ثم اهوى اليه فجعل يضربه بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجه فجعل الدم يسيل على فقال حسبك يا امير المؤمنين. فقال والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي. فقد والله - [00:23:00](#)

ذهب الذي كنت اجد في رأسي وقد صدق رحمه الله لما جاء الخوارج وارادوا الخروج على عثمان رضي الله عنه جاءوا الى الصبي وقالوا له انك وانك يعني انت عالم وشيخ - [00:23:20](#)

اخرج معنا قال قد نفعتني ظربة الرجل الصالح عمر والله لا اخرج معكم ابدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلامي قال اخبرنا محمد بن محمود الفقيه - [00:23:36](#)

بها قال حدثنا محمد بن عمير الرازي قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن ابي ايوب العلاف التجيبي بمصر قال حدثنا يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا الشاب ابن عبدالعزيز قال سمعت ما لك ابن انس يقول اياكم والبدع. قيل يا ابا عبدالله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسمائه وصفاته - [00:23:55](#)

وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون هذه من علامات اهل البدع انهم يتكلمون فيما لم يتكلم فيه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يتقعون ويفتشون في اشياء من الغيب - [00:24:20](#)

كان الواجب عليهم السكوت لان الايمان مبناه على ما ورد لا على ما يرد في الذهن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف قال اخبرنا ابو نعيم عبد الله ابن - [00:24:40](#)

عبدالملك بن محمد بن عدي الفقيه قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول لان القى الله لان القى الله لان يلقى احسن نايف. لان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلى الشرك احب الي من ان يلقاه بشيء من الاهواء. لان شر الذنوب - [00:24:59](#)

ويليه الاهواء والبدع ويلى بعد ذلك الكبائر ثم الصغائر نعم قال اخبرني ابو طاهر قال حدثني ابو عمرو الحيري قال حدثنا ابو الازهري قال حدثنا قبيصة وقال حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان - [00:25:23](#)

قال سأل رجل عمر بن عبدالعزيز عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي وقال والهي عما سوى ذلك. يعني الاعرابي يقرأ القرآن وهو يفهم العربية فيعرف معنى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:25:45](#)

ولم يكن له كفوا احد لا يشكل عليه الصبي في الكتاب وهو يعرف العربي يقرأ القرآن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير بل يداه مبسوطتان ويحفظ هذا المعنى لا يشكل عليه شيء - [00:26:04](#)

ما عمره خطر بباله يقول ان يداه يعني نعمته ولا خطر ببال الاعرابي ان هي داهية يعني نعمته ما منعك ان تسجد لان ما خلقت بيدي ما خطر ببال الاعرابي يعني بنعمتي بقدرتي - [00:26:21](#)

لذلك عقيدة السلفية عقيدة نقية عقيدة يفهمها ادنى الناس فهم اقل الناس ادراكا. ادنى الناس فهم الاعراب اقل الناس ادراكا للصبيان هذا هو العقيدة. ما نحتاج الى اه ذكاء افلاطون ولا ذكاء - [00:26:37](#)

فلان وعلان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد ابن يزيد سمعت ابا يحيى البزاز يقول سمعت العباس ابن حمزة يقول سمعت احمد ابن ابي الحواري يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول كل ما وصف الله به نفسه - [00:27:00](#)

في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عنه قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا

اسماعيل ابن ابي الحارثي قال حدثنا هيثم ابن خالدة - 00:27:22

قال سمعت الوالد ابن مسلم قال سألت الازواعي وسفيان ومالك ابن انس عن هذه الاحاديث في الصفات والرؤية قال امروها كما جاءت بلا كيف؟ عويد بن مسلم الدمشقي يقول سألت الازواعي امام اهل الشام ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الازواعي - 00:27:37 وسفيان وهو امام اهل مكة في زمانه سفيان ابن عيينة المكي ومالك ابن انس امام اهل المدينة في زمانه هؤلاء الثلاث كلهم قالوا له امروها كما جاءت بلا كيف فاذا سمعت عبارة ما فيها كلمة بلا كيف امروها - 00:27:57

على هذا المنوال امروها بلا كيف هذا المقصود نعم تجرى على ظاهرها اي بلا كيف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن بعض السلف قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم - 00:28:20

قال اخبرنا ابو طاهر بن ابي بن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا ابو يعقوب الحنين قال الحنيني قال ابو طاهر ابن خزيمة هذا شيخ - 00:28:37

ابو عثمان الصابوني وقوله حدثنا جدي الامام المقصود به ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة صاحب كتاب التوحيد نعم احسن الله اليكم قال حدثنا ابو يعقوب الحنيني قال حدثنا كثير بن عبدالله المزاني - 00:28:53

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس - 00:29:10

قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسين الكاظمي يقول سمعت علي بن عبدالعزيز يقول سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول المتبع المتبع للسنة كالبابض على الجمر - 00:29:28

وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. يعني التمسك بالسنة في حال الغربة والدعوة الناس الى السنة افضل من الجهاد اللي هو ظرب السيف. هذا مقصود الامام - 00:29:46

ابو عبيد القاسم سلام الهروي امام هارات وهذا يقول ابو القاسم ابو عبيد القاسم ابن سلام الهروي في زمانه فكيف لو ادرك زماننا ابو عبيدة القاسم السلام يعتبر في طبقة - 00:30:02

شيوخ الامام احمد بطبقة شيوخ الامام احمد ويعتبر الامام ابو عبيدة القاسم ابن سلام من كبار علمائهم في زمانه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وروي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم - 00:30:21

فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين. وجه ايراد اثر ابن مسعود - 00:30:46

ان الانسان اذا كان يعلم شيئا يقول به لا يعلم لا يتقفر العلم لا يأتي بالقياسات مسائل الايمان ما فيها قياس يعني ما يجوز للانسان يقول ما دام جبريل له ست مئة جناح - 00:31:06

فانا اقول ان ملك الموت له ست مئة جناح من وين قال قشته كيف تقيس مسائل في الغيب؟ كيف هذا هو الضلال لذلك اهل البدع ولا هو انما اوتوا من قياساتهم - 00:31:23

البدعية وادخالهم ارائهم الكاسدة في المسائل الايمانية والادهي والامار انهم يصرحون بكل قباحة وبكل بجاحة وبكل اسف ان مسائل الايمان مسائل عقلية طيب ليش الله ارسل الرسل بس عشان يعلمنا - 00:31:40

الصلاة والصوم هذا حال المعتزلة. المعتزلة يقولون مسائل الايمان كل ابواب الايمان ابواب عقلية ما قبله العقل قبلناه ما رده العقل رددناه ولو جاء في القرآن ولو جاء في السنة - 00:32:04

طبعا في القرآن كيف يردونه بالتأويل اما السنة يردونها يقولوا هذا ما يصح الحديث هذا مخالف للعقل احسن منهم شوي الاشعرية والماتوريدية قالوا لا مسائل الايمان باليوم الآخر مسائل الايمان - 00:32:24

بالكتب مسائل الايمان بالملائكة ابواب غيبية الايمان بالله والايمان بالرسول والايمان بالقدر عقلية تحكمها من عقوله يا اما تكون مثل

المعتزلة يا اما تكون مثل اهل السنة ما يصير هذا - 00:32:46

الكلام منكم ولذلك الانسان ينبغي عليه ان يدرك ان مسائل الايمان مبناه على اية في القرآن او حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس الا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ - 00:33:08

قال حدثنا ابو العباس ابو العباس المعقلي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثنا ابي حدثني عبدالرحمن الضبي عن القاسم ابن عروة عن محمد بن كعب قرظي قال دخلت على عمر ابن عبد على عمر ابن عبد العزيز - 00:33:32
فجعلت انظر اليه نظرا شديدا فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظره الي وانا بالمدينة فقال لتعجبي قال ومما تعجب قال قلت لما حال من لونك ونحل من جسمك ونقي من شعرك - 00:33:51

قال كيف ولو رأيتني بعد ثلاثة في قبري وقد سالت حدقتاي على وجيئتي وسال من خرايا وسال من خرايا في فم صديدا كنت لي اشد نقرة حدثني حدثني حديثا كنت حدثتني عن عبد الله ابن عباس - 00:34:08
قال قلت حدثني عبد الله ابن عباس يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا واشرف المجالس ما استقبل به القبلة لا تصلوا خلفنا من ولا محدث. واقتلوا الحية والعقرب. وان كنتم في صلاتكم ولا تستتروا ولا تستتروا الجدر بالثياب - 00:34:29

الجدر بالثياب يعني ما تحطون ستائر على الطوفة لا من داخل ولا من برا وهذه الكراهة عند جميع الفقهاء لعلتين. الاولى حتى لا يشب بها جدران البيوت بجدران بيت الكعبة - 00:34:51

ينبغي تعليق الستائر على الجدر اما تعليق الستائر على الشبايب فهذا جائز بالاتفاق والعلة الثانية لا تستر الجدر بالثياب قالوا لان الهوام والدواب تكون خلفها فتؤذي اهل البيت وهم لا يحسون بها - 00:35:11
نعم قال قال ولا تستتروا الجدر بالثياب ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار. الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يجلد عبده ويمنع رفده وينزل وحده - 00:35:30

افلا انبئكم بشر من ذلكم الذي يبغض الناس ويبغضونه افلا انبئكم بشر من ذلكم الذي لا يقبل عثرة ولا اقبلوا ولا يقبلوا معذرة ولا يغفر ذنب افلا انبئكم بشر من ذلكم الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره - 00:35:51

من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله. ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره ومن احب ان يكون اكرم الناس فليثق بالله. ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة - 00:36:11
عند الجهال فتظلموها. ولا تمنعوها اهلها فتظلموها ولا تظلموها. ولا تكافئوا ظالما بظلمه تمنعوه اهله ها ها اقرا ولا تمنعوا اهلها فتظلموها تظلموها؟ ايوه. نعم طيب احسن الله اليكم - 00:36:31

ولا تمنعوها اهلها فتظلموها ولا تظلموها ولا تكافئوا ظالما بظلمه في بطل فيبطل فيبطل فضلكم عند ربكم نعم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعوه وامر بين غيره فاجتنبوه. وامر اختلفتم فيه فكلوه الى الله عز وجل - 00:36:54

هذا الاثر انما اورده لاجل هذه العبارة الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعوه دل على الكتاب والسنة وامر بين غيا فاجتنبوه. دل على غيه الكتاب والسنة وامر اختلفتموه فيه فكلوه الى الله عز وجل - 00:37:19

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ويؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة وبكل ما اخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من احوال ذلك اليوم الحق - 00:37:37

واختلاف احوال العباد فيه والخلق فيما يروونه ويلقونه هنالك في ذلك اليوم في ذلك اليوم الهائل من اخذ الكتب بالايمان والشمائل والاجابة عن المسائل الى سائر الزلازل والبلابل الموعودة. في ذلك اليوم العظيم والمقام - 00:37:52

الهائل من الصراط والميزان ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الذر من الخير والشر وغيرها اهل السنة والجماعة يؤمنون من من اركان ايمانهم يؤمنون بالايمان باليوم الآخر والايمان باليوم الآخر متضمن - 00:38:10

لعدة امور الامر الاول الايمان بما يكون عند الموت وما بعده في عالم البرزخ من فتنة الملكين والسؤال فضمت القبر وكون القبر روضة

من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران - 00:38:32

وكون الانسان في عالم البرزخ اما في نعيم واما في جحيم وان كان هذا اخف مما سيكون يوم القيامة ومن الايمان باليوم الاخر

الايمان بما سيكون من اشراط الساعة الصغرى - 00:38:55

واشراط الساعة الكبرى ومن اول اشراط الساعة الكبرى هو قروج يأجوج ومأجوج وقبله الدجال وبعد الدجال عيسى ويأجوج

ومأجوج ذكرهما في القرآن ونزول عيسى عليه السلام الاشارة لي الى نزوله في القرآن - 00:39:13

لكن الاحاديث متواترة في هذا ومن الايمان باليوم الاخر ما سيكون في يوم القيامة من هدم السماوات وتغييرها وهي تبديل الارض

وتغييرها وما يكون فيه من هدم الجبال تكبير الشمس - 00:39:41

الى اخر ذلك مما ذكره الله في كتابه ومن الايمان باليوم الاخر ما يكون بعد البعث والحشر يعني بعد النفخة الثانية هناك بعث ونشر

وحساب وعذاب هذا كله يؤمن بها للسنة والجماعة - 00:40:04

يشمل ذلك تطاير الصحف الموازين يشمل ذلك المرور على الصراط يشعر ذلك الورود الحوض وغير ذلك من الشفاعات كما سيأتي اما

الذين ادخلوا عقولهم بهذه الغيبيات فصاروا حتى دك الجبال دكا - 00:40:25

وتسوية الارض رمادا وسقوط السماء كسفا صاروا يفسرونها بتفسيراتهم العقلية العلمية والفيزيائية والهندسية نسأل الله السلامة

والعافية وصاروا لا يؤمنون لا بنشر الصحف ولا الحوظ ولا بالصراط ولا بالميزان هذا دليل على ان هؤلاء اهل اهواء - 00:40:53

دينهم مبني على عقولهم ليس مبني على يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك ليس مبني عليه اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا

تتبعوا من دونه اولياء. نعم - 00:41:24

تفضل نعم ظهور المهدي الصحيح من اقوال اهل العلم انه من الصغرى لكن هل هو اخر الصغرى او بعده اه اشراط للساعة اخرى وهي

من الصغرى الظاهر انه اخر الصغرى - 00:41:44

تسبقة على ما منها الملحمة كما ذكرها العلماء رحمهم الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويؤمن اهل الدين والسنة بشفاعه

الرسول صلى الله عليه وسلم للمذب اهل التوحيد. ومرتكبي الكبائر - 00:42:07

ايه ده كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ابو سعيد ابو سعيد ابن ابو سعيد ابن حمدون قال

انبأنا ابو حامد ابو حامد بن الشرقي. يعني بالتعريف - 00:42:24

اعراب ابن يراه بابن يكون تابع للاسم الاول فان كان الاسم الاول مرفوع فابن مرفوع كان الاسم الاول منصوب يكون ابن منصوب. كان

الاسم الاول مجرور يكون ابن مجرور. وما عدا ذلك - 00:42:40

بالمتاليات فكله مجرور تقول اخبرنا ابو سعيد ابن لانه بدل عن ابو. نعم. ابن حمدون نعسو الله عليكم قال اخبرنا ابو سعيد ابن

حمدون قال انبأنا ابو حامد بن ابن الشرقي - 00:42:57

قال حدثنا احمد بن يوسف السولامي قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

شفاعتي لاهل الكبائر من امتي؟ اهل السنة عقيدة السلف اصحاب الحديث - 00:43:13

انهم يؤمنون بالشفاعة وان هذه الشفاعه تكون بشرطين الاول تكون لمن هو مرضي الديانة موحدة لاهل التوحيد ولا يشفعون الا لمن

ارتضى هذا نص القرآن والشرط الثاني انها تكون بعد الاذن - 00:43:29

وليس كما يريد الشافع او كما يريد المشفوع له ولا يشفعون الا من بعد اذنه كما جاء في القرآن من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وكم

من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - 00:43:55

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فهذه الاية اية سورة النجم جمعت الشرطين الاذن والرضا وقد ظل في هذا الباب طرفان

ظل في هذا الباب طرفه غلاة المتصوفة - 00:44:14

الذين يزعمون ان اوليائهم يشفعون كما يريدون فنسوا الاذن بل ربما احدهم يقول ما دمت تعتقد اني انا شيخك وانا صاحب طريقتك

انا اشفع لك انت موحد ولا ما انت موحد ما يضر - 00:44:35

انت تعرفني انا اعرف الله يكفي وعكسهم المعتزلة والخوارج الذين انكروا الشفاعة لاهل الكبائر قالوا ما في شفاعة لا باذن ولا بغير اذن مع ان الشفاعة لاهل الكبائر احاديث الشفاعة لاهل الكبائر - [00:44:53](#)

والشفاعة لاهل الكبائر شيء متواتر في القرآن وفي السنة لولا وجود الشفاعة من بعد الاذن لما لكن لما كان لقوله الا من بعد اذنه من معنى ولا لا معناتها في شفاعة بعد الاذن - [00:45:17](#)

هذا رد عليهم من القرآن واما الاحاديث الشفاعة لاهل الكبائر فهي متواترة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى تواترا معنويا وليس تواترا لفظيا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال اخبرنا محمد بن المسيب الاردني - [00:45:37](#)

قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد السلام ابن حرب الملائي عن زياد عن زياد ابن قيثمة عن نعمان ابن قرد عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة. فاخترت - [00:46:04](#)

شفاعة لانها اعم واكفى اترونها للمؤمنين المنقيين؟ لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين نعم لا ترونها للمؤمنين المنقيين. بكسر القاف يعني الطاهرين المؤمنين الطاهرون يبعثون المتقين نعم قال اخبرنا ابو المتقين بالتاء - [00:46:24](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو محمد المقلدي قال اخبرنا ابو العباس ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي - [00:46:56](#)

عن عمرو بن ابي عمرو حاء واخبرنا ابو طاهر بن خزيم بن خزيمة قال اخبرنا جدي الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري - [00:47:13](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس من اسعد الناس بشفاعته؟ اسعد الناس مضاف اليه من اسعد الناس مضاف اليه نعم - [00:47:33](#)

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت الا يسألوني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس بشفاعة يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من من قبل نفسه. هذا الحديث في التصريح - [00:47:51](#)

ان الشفاعة لا تكون الا لاهل التوحيد وان اسعد الناس بها من اتى بالتوحيد الخالص نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويؤمنون بالحوض والكوتر وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا. وادخالهم الجنة - [00:48:12](#)

اتى بغير سوء يمسه وعذاب يلحقهم. وادخال فريق من مذنبهم النار ثم اعتاقهم واخراجهم منها والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليها ويعلمون حقا يقينا ان مذهب الموحدين لا يخلدون في النار ولا يتركون فيها ابدا فاما - [00:48:36](#)

فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. ولا يستعتبون ولا يفترون عنهم وهم فيه مبلسون. ولا ولا اتركوا الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا. هذا من عقيدة السلف اصحاب الحديث ايمانهم - [00:48:56](#)

بالحق والمقصود به حوض الكوتر وهو الحوض المورد رزقني الله واياكم شربة من هذا الحوض المورد يكون في عرصات يوم القيامة في ارض المحشر ولكل نبي حوض كما جاء في المرفوع - [00:49:14](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اكبر الحياض هو حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوضه عليه الصلاة والسلام حوض مربع طوله وعرضه سواء عوض عظيم ما بين - [00:49:36](#)

مكة وصنعاء او ما بين مكة ما بين مكة البشرية من بلاد الشام وهذا الحوض المورد قد الف فيه العلماء تأليفات خاصة كالطبراني رحمه الله وغيره وله صفات واوصاف تؤمن بهذا الحوض - [00:49:56](#)

وان من شرب من هذا الحوض لا يظلم ابدا ولكن هذا الحوض يمنع منه اناس ومنهم اهل البدع اصحاب الالهواء ويؤمنون بالكوتر وهو نهر في الجنة من انهار الجنة نهر الكوتر - [00:50:21](#)

وهذا غير حوض الكوثر ونهر الكوثر له ميزابان يصبان في حوض الكوثر ونؤمن ايضا بان جماعة من اهل الاسلام يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب هم الذين قال الله عنهم السابقون السابقون - [00:50:42](#)

اولئك المقربون قد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فليل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قد جاء في مسند الامام احمد وغيره - [00:51:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فشفعت عند ربي فقال مع كل وواحد الف فالسابقون الذين يدخلون الجنة بغير حساب من هذه الامة اكثر من السابقين من غيرهم وان اصنافا من اهل الاسلام يحاسبون - [00:51:28](#)

اما محاسبة معاتبة وهذا الذي عناه الله في القرآن فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة انما ذلك العرظ - [00:51:51](#)

اي المقصود بهذه الاية وان جماعة ممن يحاسبون يحاسبون حسابا عسيراً على كل صغيرة وكبيرة فيستحقون دخول النار اعادنا الله واياكم من النار وعندما يعلن انهم من اهل النار ايضا ينقسمون الى اقسام - [00:52:10](#)

قسم منهم يؤمر به من النار فيأتي الشفعاء قبل ان تلتفحهم النار فيشفعون لهم كالصيام قيامه والقرآن قراءته او الخلان اصحابه او معارفه من من المرضيين عند الله عز وجل - [00:52:38](#)

اذا رأوه ورأوا حاله فقد يشفعون فيقبل الله منهم الشفاعة وقد لا يقبل الله منهم الشفاعة فيدخلون النار فان دخلوا النار فانهم يعذبون يعذبون في النار لكن ليس كعذاب الكفار - [00:53:04](#)

لا يجعل الله من قال لا اله الا الله موحدا ومات على هذه الكلمة حتى في النار لا يجعله الله كالمشركين الكافرين ويعتقهم الله جل وعلا ويخرجهم من النار اما بشفاعة الشافعين - [00:53:27](#)

يتفقد اهل الجنة بعضهم بعضا وبين صاحبي فلان ما يشوفه يقولون له ما دخل الجنة فيذهب ويشفع فان كان اهلا للشفاعة اذن له في شفاعته وان لم يكن اهلا للشفاعة ردت شفاعته - [00:53:47](#)

حتى ينتهي اهل الجنة من الشفاعات ومن اخراج من يعرفونهم من النار فيبقى غير اهل الاسلام في النار وهم الذين لا يعرفهم الا الله ممن استحقوا دخول النار ويخرجهم الله جل وعلا من النار - [00:54:04](#)

وآ لا يبقى في النار احد من الموحدين فحينئذ تغلق عليهم الابواب يصبح النار عياذا بالله يصبح النار طبقة واحدة لا باب لها ولا نافذة لها واهل النار لا يسمعون - [00:54:28](#)

يبطل الله عز وجل سمعه وابصارهم وبيكي السنتهم فيبقون فيها مخلدين ابد الابد لا يستعتبون ولا يفتر عنه اعادنا الله واياكم ووالدينا من غضبه ومن عذابه ومن النار نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويشهد اهل السنة - [00:54:57](#)

ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة بابصارهم. وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - [00:55:30](#)

والتشبيه في هذا الخبر وقع للرؤية بالرؤية لا للمرء بالمرء. والاخبار الواردة في الرؤية مخرجة في كتاب الانتصار بطرقها لحديث رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة حديث متواتر جاء عن اكثر من اربعين صحابية - [00:55:48](#)

له ذكر في القرآن. قال الله جل وعلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة واما تأويل المعتزلة الى ثواب ربها ناظرة تعبير سمج باطل ويقول جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:56:12](#)

الحسن الجنة. طيب ما هي الزيادة فان فسر الزيادة بشيء في الجنة هذا تفسير غير مقبول لان المقتضى العطف ان ما بعد كلمة الحسنى افضل مما قبل كلمة الحسنى مثل لما نقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:56:39](#)

دل على ان افضل شيء في الايمان العمل الصالح ولا لا من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكال من هم افضل الملائكة جبريل ميكال من اين فهمنا هذا؟ من التخصيص - [00:57:02](#)

فلما قال الذين احسنوا الحسنى وزيادة زياد النظر الى وجه الله جل وعلا ويقول سبحانه في سورة المطففين عن الكافرين كلا انهم

عن ربهم يومئذ لمحجوبون هذا نص صريح في ان الكفار لا يرون الله عز وجل ويحجبون عن رؤيته - [00:57:21](#)

سبحانه وتعالى قال الامام الشافعي رحمه الله ابو عبد الله المطلبي محمد ابن ادريس فلما حجب اعداءه علمنا انه لا يحجب اوليائه لان مفهوم المخالفة ولازموا مفهوم المخالفة لازم صحيح - [00:57:47](#)

عند اهل السنة والجماعة فنسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه وقد اجمع اهل السنة ان المؤمنين يرون الله عز وجل وقع بينهم خلاف في رؤية المنافقين - [00:58:11](#)

واجمعوا على ان اهل الجنة يرون الله وان اهل النار لا يرون الله واجمعوا على ان الله يرى في الجنة وفي الآخرة وانه لا يرى في الدنيا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:58:35](#)

ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا تفنيان ابدا وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا. وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها لا يخرجون منها ابدا - [00:58:58](#)

ويؤمر بالموت فيذبح على سور بين الجنة والنار. وينادي المنادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:19](#)

من عقائد السلف اصحاب الحديث شهادتهم واعتقادهم بان الجنة والنار مخلوقتان اي موجودتان الان يعتقدون ان خلق الجنة والنار كان قبل السماوات والارض ولذلك لما خلق الله ادم ادخله الجنة - [00:59:38](#)

ولما خلق الله عز وجل الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فرآها وارسله الى النار فرآه وحفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات فرآها هذا كله دليل على انها موجودة والنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج دخل الجنة - [01:00:05](#)

رأى الجنة رأى الحور في الجنة فغلما ن الجنة وخدم الجنة معناتها موجود ووجود النار امر منصوص عليه في القرآن اعدت للمتقين هيأت انتهى ولذلك لما يقول العبد سبحان الله تغرس له نخلة في الجنة - [01:00:39](#)

والحمد لله تغرس له غرس في الجنة اذا كانت ما هي موجودة كيف تغرس ويعتقدون بانهما باقيتان لا تفنيان ابدا الخلق الذين خلقهم الله جل وعلا ينقسمون الى قسمين قسم - [01:01:12](#)

خلقهم الله لوقت ويفنون وقسم خلقهم الله وهم لا يفنون فمن القسم الاول الحيوانات والنباتات والبهائم والحشرات والدواب هذه حتى لو حشرت يوم القيامة كتب الله عليها الفناء فتصير ترابا - [01:01:39](#)

واما البشر والجن والملائكة والجنة والنار فهذه خلقها الله للتأبيد ما خلقها الله للفناء حتى فناءك عن الدنيا هو فناء وقتي ثم تبعث للخلود اما في الجنة نسأل الله لنا ولكم من فضله - [01:02:13](#)

واما في النار اعاذنا الله واياكم من غضبه وسوء العقاب باقيتان لا تفنيان ابدا والجنة وجودها في اعلى عليين تحت عرش الرحمن جل وعلا قال عليه الصلاة والسلام اذا سألتهم الله الجنة - [01:02:37](#)

ها فشلوه الفردوس الاعلى فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن وفوقه اذا سقف الفردوس عرش الرحمن جل وعلا واما النار ففي اسفل السافلين كما قال عز وجل في سورة الصافات - [01:02:58](#)

فاطلع فرآه في سواء الجحيم والاطلاع يكون من علو الى سفر فاطلع فرآه في سواء الجحيم النار والجنة باقيتان ابد الابات اما كون الجنة باقية ابد الاباد فهذا باجماع الفرق الاسلامية. ما احد خالف في هذا - [01:03:23](#)

الا شرم من الفلاسفة المنتسبين الى الاسلام ولا عبرة بهم واما النار فباجماع اهل السنة والجماعة وهناك قول لبعض الناس بان النار تفنى لكن الصواب ان هذا القول محكي خطأ - [01:03:51](#)

والصواب ان النار التي تفنى هي نار الموحدين واما نار الكافرين فهي لا تفنى لا تفنى ابدا لم اذ لما كان شركهم دائما استحقوا العذاب الدائم لما كان كفرهم ديمومة - [01:04:15](#)

كان عذابهم ديمومة الحياة شيء واقعي والممات وصف واقعي عند اهل السنة والجماعة ولما نقول وصف واقعي فمعناه الموت فعل من افعال الرب تبارك وتعالى يميت من يشاء يميت من يشاء - [01:04:40](#)

إذا كان كذلك معنى هذا ان الموت له جوهر له حقيقة ولذلك يؤتى بالموت على صورة كبش ينادى يا اهل الجنة فيشرأ يبول وينظرون يا اهل النار وينظرون وآآ يرجون ان يكون لهم خلاص - [01:05:10](#)

وإذا الموت على سور بين الجنة والنار وهذا قيل في يوم القيامة قبل بعد خروج اخر موحد من النار الى الجنة بعد خروج اخر موحد من النار الى الجنة خلود ولا موت - [01:05:39](#)

ويا اهل النار خلود ولا موت ذبح الموت بمعنى عدم اصبح الموت امرا عدميا لا وجود له هذا الذي يسميه بعض الناس اكسير الحياة صار يكسر الحياة هو الموجود من الله عز وجل للوجود - [01:06:07](#)

لاهل الجنة ولاهل النار فوحسرة من يضيع ابديته للحظيته ويا خسارة من لا يبالي بالالف مؤلفة من سني حياته ويلحظ عشر سنوات او عشرين سنة من حياته في الدنيا الفانية - [01:06:32](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن مذهب اهل الحديث اسئلة متعلقة بالايمان باليوم الاخر قبل ما ندخل في القول والعمل تفضل لا لا الموت ليس ملك الموت - [01:07:01](#)

الموت آآ وصف حقيقي عند اهل السنة فيجعله الله على صورة جوهر هو عرظ يجعله الله على صورة جوهر واضح يعني مثل الحياة الحياة جوهر جعله الله عرظا في ذات ابن ادم - [01:07:20](#)

فاذا نزع منه الحياة انعدم الحياة من بدنه نعم تفضل والله ما ادري لكنهم كثر نسأل الله ان يكون منهم نعم ما في تعارض بين قولهم ونادوا يا ما لك - [01:07:47](#)

وبين قولهم تالله ما كنا مشركين وبين قولهم واذا يتحاجون في النار يكلم بعضهم بعضا هذا كله قبل ان يجعل الله يختم الله على سمعهم وابصارهم واضح كما قال عز وجل في خاتمة - [01:08:25](#)

فعله فيهم في النار قال وهم فيها لا يسمعون في سورة الانبياء وهم فيها لا يسمع نعم نعم صحيح اربعة الاف وتسع مئة مليون ولا مليار شلون المهم انهم كثروا يا شيخ - [01:08:49](#)

ما لنا وللعن نعم امين والله سؤال ابو عبد الله يا وجيه دايم نسمع مشايخنا يقولون نسأل الله النظر الى وجهه الكريم في غير ظراء مضرة ولا فتنة مظلة. ما معنى هذا الكلام - [01:09:31](#)

صحيح سؤالك معنى هذا الكلام اي اننا نسأله ان يرزقنا النظر اليه بغير ان يوقع علينا ابتلاء شديدا لنذكر هذه الدرجة اي في غير ضراء مضر ولا فتنة مظلة اي ولا يبتلينا ابتلاء - [01:09:55](#)

ندرك هذه الدرجة فنضل فيها هذا معناه في قول بعض اهل العلم ان قبل الحج ان كل اهل المحشر يرون الله مؤمنهم وكافرهم ومنافقهم ثم الكفار يحجبون فيزدادون حسرة لعدم امكانهم لرؤية ربهم مرة اخرى - [01:10:16](#)

نعم طيب تفضل عندي سؤال يا شيخ. اه تفضل انت اولى الناس المخشري المعتزلي يعني في على حملة العرش يؤمنون به قال لي ان حملة العرش لا لا يرون الله - [01:10:49](#)

لم يروا الله انهم يؤمنون طيب السؤال الان نحن نؤمن بالله ونؤمن اننا نرى شو المانع ويقول ان الايمان لا يكون الا عن شيء غيب. فالله سبحانه وتعالى غيب بالنسبة لحملة العرش - [01:11:08](#)

لا غير صحيح انا اضرب لك مثال الان ابليس ابليس وآآ ادم عليه السلام رأوا الملائكة رأيا الملائكة ولا ما رأي؟ صحيح طيب لماذا يؤمنون بالملائكة هم يرون الجن يرون الملائكة ولا ما يرون - [01:11:28](#)

طيب لماذا اذا نقول هم لازم ان يؤمنوا امننت بالله وملائكته ليس كلام باطل قال رحمه الله تعالى ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذه المسألة - [01:11:50](#)

من المسائل الفارقة بين اهل السنة والجماعة وبين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج والمعتزلة من جهة اخرى فاهل السنة يا اهل اهل الحديث يقولون الايمان قول وعمل - [01:12:10](#)

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية المرجئة بجميع فرقهم. يقولون الايمان شيء واحد ثم اختلفوا فيما بينهم في ماهية هذا الشيء الواحد

فولاة الجهمية وهم هل جاء آآ فغالاة لأ غلاة المرجنة - [01:12:30](#)

هم الجهمية الذين يقولون الايمان المعرفة فقط الاشاعر يقولون الايمان التصديق الايمان التصديق ومرجئة الفقهاء وهم اخف

المرجية يقولون الايمان قول و اقرار او قول وتصديق والاعمال من لوازمه الاعمال - [01:12:55](#)

من كمالاته ومندوباته اما اهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول وعمل ومعرفة قول القلب وعمل القلب قول اللسان وعمل اللسان

وعمل البدن وان هذا الايمان مكون من قول وعمل وان الاقوال - [01:13:24](#)

والاعمال منقسمة الى ثلاثة اقسام عندهم قول وعمل هو من اصل الايمان لابد منه مثل النطق بالشهادتين تجود لله عز وجل لا لغيره

قول وعمل هو من واجبات الايمان وليس من اصل الايمان - [01:13:51](#)

قول من واجبات الايمان الاذان مثلا قول من واجبات الايمان ما يقوله الانسان في الصلاة مثلا كل واجب من واجبات الايمان فهو من

الواجبات وعمل مثل اداء الامانة هذا من العمل - [01:14:19](#)

وقول هو من واجبات الايمان مثل الصدق ومن العمل الواجب والقول الواجب وقول وعمل هو من كمالات الايمان. وهو كل امر

مندوب او مستحب سواء كان قولاً كالقاء السلام على من عرفته من لم تعرف - [01:14:48](#)

او كان فعلاً فتبسمك في وجه اخيك واماطة الازى عن الطريق فهذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة. ويزيد بناء على وجود هذه

الاقوال والاعمال الباطنية والقلبية والظاهرية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - [01:15:14](#)

الخوارج وافقوا اهل السنة بسمى الايمان في الجزء الاول. فقال الايمان قول وعمل كذلك المعتزلة لكن خالفوا في الجزئية الثانية

وزعموا ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فان نقصانه كفر - [01:15:40](#)

وقال بعضهم يزيد ولكن لا ينقص فان نقصانه كفر ليش لان اعمال الايمان عندهم كلها بمثابة القسم الاول اللي هو ايش اصل الايمان ما

في شي عندهم اسمه واجبات الايمان - [01:16:03](#)

ما في شي عندهم اسمه كمالات الايمان اذا فهمنا هذا التقسيم نعرف ان مذهب اهل الحديث مذهب وسطي في باب الايمان وانه

ليس مبنياً على المعرفة التي لو تأملها قائلوها - [01:16:24](#)

لعلموا ان لازم قولهم ان ابليس مؤمن انه يعرف الله وفرعون مؤمن لانه يعرف الله وانه ليس مجرد التصديق فان اليهود يعرفون

النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا ليسوا بمؤمنين - [01:16:49](#)

ولهم بمسلمين اذا لابد ان ندرك ان عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة وسطية لذلك يقولون الفاسق الملي من ملة الاسلام لا يخرج من

الاسلام بفعل كبير او ذنب متى يخرج من الاسلام - [01:17:11](#)

اذا ترك اصل من اصول الايمان اذا ترك قول او عمل هو اصل من اصول الايمان قيل له قل لا اله الا الله قال ما اقول هذا ترك اصل من

اصول الايمان - [01:17:37](#)

انطق الشهادة قال ما انطق اسجد لله عز وجل قال ما اسجد هذا ترك اصل من اصول الايمان ولذلك هم يقولون ان اتقى الخلق لا يمكن

ان يكون كافجر الخلق - [01:17:56](#)

بخلاف المرجية فان بعضهم يصرح عياداً بالله يقول واتقى الخلق كافجر الخلق او افسقي فيجعلون عياداً بالله ايماناً في السيق

كايمان الصديق وهذا وتالله قسمة ومما يدل على ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. معرفة يعني علم.

المقصود بالمعرفة هنا العلم - [01:18:19](#)

كما قال عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله اي فاعرف هذه الجملة الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية دل عليه

الكتاب والسنة الله عز وجل عطف الاعمال على الايمان - [01:18:54](#)

من باب عطف الخاص عن العام عطف الهام على العام ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبر عن زيادة يعني الزيادة في الايمان

والذين اهتموا زادهم هدى واخبر عن نقصان فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم - [01:19:17](#)

ثم نقل المصنف اقوال علماء اهل الحديث فنسمعها ونعيها ونفهمها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى قال محمد بن علي بن

ابن الحسين بن شقيق سأل عندك عندك ابن الحسين - 01:19:43

ابن الحسن ثلاث مرات اليوم مر معنا الحسن خليفته حسين مدري ليش كده يكون طيب شف نعم احسن الله اليكم قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سألت ابا عبدالله احمد بن احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان - 01:20:03

في معنى الزيادة والنقصان فقال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير بن حبيب قال الامام يزيد وينقص فليل وما زيادته وما نقصانه - 01:20:26

قال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فتلك زيادته. واذا اغفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه. قال اخبرنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق ابن ابي اسحاق المزكي. قال حدثنا ابي. قال حدثنا ابو عمرو الحيري. قال حدثنا محمد بن يحيى الدوالي - 01:20:48

ومحمد بن ادريس المكي واحمد واحمد بن شداد الترمذي. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى ابن سليم سألت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل. وسألت هشام بن حسان فقال قول وعمل وسألت ابن - 01:21:08

ابن جريج فقال قول وعمل وسألت سفيان الثوري فقال قول وعمل وتساءلت المثنى ابن الصباح فقال قول وعمل. وسألت محمد ابن مسلم فقال قول وعمل وسألت فضيل ابن عياض فقال قول وعمل وسألتنا في عدنا ابن عمر الجماحي - 01:21:28

قال قول وعمل وسألت سفيان بن عيينة فقال قول وعمل. يحيى بن سليم ينقل اه اتفاق الفقهاء في زمانه على ان الايمان قول وعمل قوله سألت عشرة من الفقهاء عن الايمان - 01:21:52

فقالوا قول وعمل ثم عد هؤلاء العشرة الامام اللانكائي رحمه الله ابو القاسم صاحب شرح اعتقاد اصول اهل السنة نقل ان الايمان قول وعمل عن اكثر من خمسمائة نفس وقال الامام البخاري رحمه الله - 01:22:11

بكتابه خلق افعال العباد اني لم اروي الا عن من قال الايمان قول وعمل ونقل اجماع فقهاء الحجاز يعني مكة والمدينة وفقهاء العراقيين البصرة والكوفة والشام ومصر وخراسان وبلغ على ان الايمان قول وعمل يعني قبل بزوغ نجمي او قبل بزوغ شرارة - 01:22:35

01:22:35

المرجئة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واخبرنا ابو عمر نحيري قال حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن ادريس سمعت الحميدي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص؟ فقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد تقول ينقصك - 01:23:05

01:23:05

فقال اسكت يا صبي بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء وقال الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعي ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز ينكرون على من يقول اقرار بلا عمل. ويقولون لا ايمان الا - 01:23:28

01:23:28

قلت فمن كانت طاعاته وحسناته اكثر فانه اكمل ايمانا ومن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة فايما ناه ناقص. مما يدل على ان الاعمال له اثر في الايمان قول الله تعالى في سورة الليل - 01:23:44

01:23:44

اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى تأمل هذه الاعمال الثلاث اعطى هذا يسمى فعل فعل ايجابي واتقى فعل سلبي اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فعل قلبي جمع الامور الثلاث - 01:24:03

01:24:03

فسنيسره ليسرى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظي قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بالوية الجلاب - 01:24:31

01:24:31

يقول سمعت سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة. يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبد الله ابن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا ابغضهم عن معرفة. ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان - 01:24:50

01:24:50

والثاني انه ليس للايمان عندهم قدر والله لا استجيز ان اقول ايماني كايما ني يحيى ابن يحيى ولا كايما ن احمد ابن حنبل وهم يقولون ايماننا كايما ن جبرائيل وميكائيل رحم الله جدنا عبد الله ابن طه - 01:25:10

01:25:10

يقول انتم ها انتم تبغضون هؤلاء القوم جهل ما تعرفونهم اما انا فاعرفه واخبرهم الامير عبد الله بن طاهر امير هرات يعني خابر المرجئة ليش؟ لانه المرجية كان لهم دور في بلدته - 01:25:30

01:25:30

كان يبغضهم اشد البغض كان الامير عبد الله بن طاهر على عقيدة اهل السنة يقول انهم لا يرون للسلطان طاعة وهذا شأن اهل البدع عموم كان اهل البدع انهم لا يرون السلطان طاعة - [01:25:49](#)

طاعة عندهم صاحب امامهم ومذهبهم والثاني انه ليس للايمان عندهم قدر كيف ما عندهم للايمان قدر يقول لي الامير عبد الله بن طاهر انا ما استطيع اقول ايماني كايماني يحيى ابن يحيى - [01:26:05](#)

منو يحيى ابن يحيى؟ يحيى ابن يحيى التميمي محدث نيسابور في زمان الامام مسلم من كبار شيوخ الامام مسلم وشيوخ البخاري راوية مالك قرينة الامام احمد الامير عبد الله بن طاهر - [01:26:25](#)

ادرك الامام احمد ومن في طبقته ادرك الامام اسحاق ومن في طبقته يقول انا لا استجيز لنفسي ان اقول ان ايماني كايمان شيخي يحيى ابن يحيى او كايمان شيخ احمد بن حنبل - [01:26:42](#)

وهم يقولون ايماننا كايمان جبرائيل وميكائيل وهذا موجود ترى في بطون الكتب عندي في المكتبة كتاب من كتبهم يقول ايمان افسق الخلق كايمان اتقى الخلق وايمان الفاجر ايمان البار هكذا يقول - [01:27:01](#)

كيف ما تعرف؟ لان الايمان عندهم معرفة تعرف الله خلاص انتهى نسأل الله السلامة والعافية نعم ها من لا لا هذا قول مرجح مرجح. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد ابني صالح محمد ابن صالح ابن هانى - [01:27:23](#)

يقول سمعت ابا بكر ابا بكر محمد بن شعيب يقول سمعت اسحاق ابن ابراهيم الحنظلية يقول قدم ابن المبارك الري فقام اليه رجل من العباد الظن انه يذهب مذهب الخوارج فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول فيمن يزني ويسرق ويشرب الخمر - [01:27:51](#)

قال له لا اخرجه من الايمان فقال يا ابا عبد الرحمن على كبر السن صرت مرجئا فقال لا تقبلن لا تقبلني المرجئة اتقبلني المرجئة نعم احسن الله اليكم. فقال لا تقبلني المرجئة تقول حسناتنا مقبولة. وسيئاتنا مغفورة. ولو علمت اني - [01:28:14](#)

قبل لو علمت اني قبلت قبلت مني حسنة لشهدت اني في الجنة ثم ذكر عن ابن شوذب عن محمد بن عن محمد بن جحد عن سلمة بن كهيل عن هزيل ابن شرحبيل - [01:28:37](#)

قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لا رجح. الامام عبد الله ابن مبارك من ائمة اهل السنة والجماعة طبعاً بعض الناس اتهموه بانه على طريقة مرجية الفقهاء - [01:28:54](#)

لكن هذا لا يصح الذين اتهموه هذا اتهام زور فهو على طريقة اهل السنة والجماعة يرى ان الايمان قول وعمل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني يقول سمعت يحيى بن منصور - [01:29:10](#)

القاضي يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد ابن حرب ابن حرب الزاهد يقول اشهد ان دين احمد بن حرب الذي يدين الله به ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص - [01:29:33](#)

هذا القول كما ذكرت لكم من قول عن ائمة الزمان على مر الاعصار في عهد الصحابة والتابعين وتبع التابعين قبل ظهور شرارة الارجاع نعم لا لا موجود وما نقل الا بعض الاقوال موجود اقوال كثير - [01:29:52](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صفائر كانت او كبائر فانه لا يكفر بها. وان من الدنيا غير تائب منها ومات على التوحيد والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة - [01:30:20](#)

يوم القيامة سالما غانما غير مبتلى بالنار. ولا معاقب على ما ارتكبه من الذنوب واكتسبه. ثم استصحبه الى يوم القيامة من الاثام والاوزار. وان شاء عفا عنه عذبه مدة بعذاب النار. واذا عذبه لم يخلده فيها. بل - [01:30:44](#)

اعتقه واخرجه منها الى نعيم دار القرار. هذه عقيدة السلف ان اصحاب الذنوب دون الشرك انهم تحت المشيئة اصحاب الذنوب دون الشرك والكفر فهم تحت المشيئة ان شاء عفا عنهم ابتداء - [01:31:04](#)

وان شاء عفا عنهم بعد شفاعة الشافعين وان شاء عذبهم ثم اخرجهم بشفاعة الشافعين وان شاء عذبهم ولم يقبل فيهم شفاعة احد حتى يكون هو من يخرجهم وهو ارحم الراحمين - [01:31:25](#)

سبحانه وتعالى الرحيم بالمؤمنين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وكان شيخنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد الصعدي رحمه الله. يقول المؤمن المذنب وان عذب بالنار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار. ولا يبقى فيها بقاء الكفار. ولا يشقى فيها شقاء الكفار - [01:31:42](#)

ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوسا في السلاسل والاغلال والناكال الثقال. والمؤمن اذا ابتلي اذا ابتلي في النار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن. على الرجل من غير - [01:32:06](#) وتنكيس ومعنى قول ومعنى قوله لا يلقي في النار القاء الكفار. ان الكافر يحرق بدنه كله فكلما نضج جلده بدل جلدا غيره ليذوق العذاب كما بينه الله في كتابه في قوله تعالى ان الذين - [01:32:26](#)

كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها وهاني يذوق العذاب واما المؤمنون فلا تلفح فلا تلفح وجوههم النار. ولا تحرق ولا تحرق ولا تحرقوا اعضاء السجود احسن الله اليك. ولا تحرقوا اعضاء السجود منهم. اذ حرم الله على النار اعضاء سجودها - [01:32:46](#)

ومعنى قوله ولا يبقى في النار بقاء الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا. ولا يخلد الله من بالمؤمنين من مذنبين المؤمنين في النار احدا. ومعنى قوله لا يشقى بالنار شقاء الكفار - [01:33:19](#)

ان الكفار يبأسون فيها من رحمة الله ولا ولا يرجون ولا يرجون راحة بحال واما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم من رحمة الله في كل حال. وعاقبة المؤمنين وعاقبة المؤمنين كلهم - [01:33:39](#)

عاقبة المؤمنين كلهم الجنة. لانهم خلقوا لها وخلقت لهم فضلا من الله ومنة. وعلى هذا ينبغي حمل حديث فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ما معنى حرام على النار؟ اي الخلود فيها - [01:33:58](#)

لانا نعلم ان بعض الموحدين سيدخلون النار فمعنى حرم على النار من قال لا اله الا الله اي الخلود فيها ومعنى حديث من قال لا اله الا الله دخل الجنة اي ولو يوما من الدهر - [01:34:17](#)

ولو حيننا من الدار ما دام انه موحد فانه وان عذب فانه سيدخل الجنة ولو حين من الدار ولو بعد زمن فلا يخلد موحد في النار ابدا وهذه عقيدة عند اهل السنة والجماعة - [01:34:34](#)

ان الخلود ان الخلود انما هو للكفار للمشركين نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمدا فكفره بذلك احمد بن حنبل. وجماعة من علماء السلف رحمهم الله - [01:34:51](#)

الله واخرجه به من الاسلام للخبر الصحيح المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين العبد والشرك وترك بين العبد والشرك ترك الصلاة. فمن ترك الصلاة فقد كفر - [01:35:16](#)

قال وذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله عليهم اجمعين. الى انه لا يكفر به ما دام معتقدا لوجوب وانما يستوجب القتل كما يستوجب المرتد عن الاسلام. وتأول الخبر من ترك الصلاة جاحدا. كما - [01:35:33](#)

اخبار سبحانه عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم اخرتهم كافرون. ولم يك تلبس بكفر فارقه ولكن تركه جاحدا له. هذه من آ - [01:35:53](#)

اه المسائل الخلافية بين السلف وهي مسألة تارك الصلاة متعمدا طبعاً من ترك الصلاة جاحدا كفر بالاجماع حاله كحال من ترك من جحد الزكاة من جحد الصوم من جحد اي - [01:36:14](#)

واجب من واجبات الاسلام معلوم من الدين بالضرورة وانما وقع النزاع فيمن ترك الصلاة الفرض متعمدا يسمع المؤذن يؤذن وهو جالس لا هو نايم وله مشغول وله ناسي وله غافل - [01:36:33](#)

يسمع المؤذن يؤذن يقول له صل يقول ما اصر فهل هذا كافر او لا؟ هذا وقع فيه النزاع بين اهل الحديث وهذا من انصاف المصنف انه لما ذكر المسائل الاجماعية في الاعتقاد ذكر مسألة خلافة - [01:36:58](#)

من الاحكام وهذه مسألة من المسائل الاحكام فليكفر تارك الصلاة او لا يكفر الصحيح من اقوال اهل العلم انه اذا دعاه القاضي واقام

عليه الحجة واستتابه فلم يتب انه يكفر - [01:37:16](#)

والا فمن حيث العموم نقول من ترك الصلاة كفر فالراجح هو قول الامام احمد رحمه الله ان من ترك الصلاة متعمدا او يكفر لكن من

حيث التعيين لابد فيه من حكم القاضي - [01:37:37](#)

واستتابه الحاكم وانتظاري القضاء فيه واما تأويل الامام الشافعي رحمه الله بان الترك معناه الجحد فما في فرق اذا بين ترك الصلاة

وترك غير الصلاة كأن الحديث من من ترك الصلاة فقد كفر ما له معنى - [01:37:51](#)

لانه ترك اي شيء من واجبات الاسلام يكفر. اذا كان بمعنى الجحد فهذا تأويل بعيد اما قول يوسف عليه السلام اني تركت ملة قوم لا

يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون - [01:38:15](#)

يقول لم يك تلبس بكفر فارقه صحيح لكن هو قوله تركت يعني اني الان تركتهم وهم في قصورهم يعبدون الاصنام والوثان وانا

معكم في السجن. هذا فعل ولا لا هذا ما هو فعل - [01:38:30](#)

هذا معناه واما قوله تركت بمعنى جحدت ملة قوم لا فهذا لازم الترك لازم الترك وليس هو عين الترك نعم احسن الله اليكم قال رحمه

الله تعالى ومن قول اهل السنة والجماعة في اكساب العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يمترون فيها - [01:38:51](#)

ولا يعدون من اهل الهدى ودين الحق. من ينكر هذا القول وينفيه؟ لا شك ان العبد له كسب له عمل له مشيئة له ارادة له فعل يباشر

الات الفعل له قوة - [01:39:15](#)

له قدرة وعلى هذا المعنى يحاسبه الله جل وعلا لو ما كان له كسب ولا له قوة ولا له قدرة ولا له ارادة ولا له مكانة على الفعل فكيف

يحاسبه الله عز وجل - [01:39:34](#)

هل الله سبحانه وتعالى يحاسب الجمادات هل الله سبحانه وتعالى يحاسب المجنون لا انما يحاسب الله عز وجل من له ارادة عاقل

بالغ من له قوة لا العاجز من له مكنة - [01:39:49](#)

اذا ندرك ان العبد له كسب في الفعل وان كان الفعل مخلوق للرب عز وجل لكن هو له كسب فيه فهو الذي باشر وهو الذي اراد وهو

الذي اتى بالالة - [01:40:13](#)

والسبب وانما كان الفعل منه فيقال فلان سرق فلان صلى لماذا ينسب الفعل اليه لارادته وقوته ومباشرته فلان قتل ونحن نعلم ان الذي

يحيي ويميت هو الله فلماذا نسبنا الفعل اليه؟ فقلنا قتل - [01:40:36](#)

لانه اراد وباشا ووجدت منه القوة والالة والمكنة فنسب الفعل اليه يقول فلان قتل والذي يحيي ويميت هو الله فالله الذي خلق فعل

القتل عند مباشرة العبد السبب فالفعل مخلوق للرب عز وجل - [01:41:06](#)

لكن العبد يحاسب على كسبه على ارادتي على خلقه على قوته لا على خلق الفعل فخلق الفعل انما هو فعل الرب تبارك وتعالى فالله

خلقنا وخلق افعالنا ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون - [01:41:33](#)

ان العبد له ارادة ومشيتها وله قوة ومكانة ومباشرة وكسب لكن الفعل مخلوق لله كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون. من الذي

اعطى لك الارادة من الذي اعطى لك القوة - [01:41:54](#)

من الذي دافع عنك الاسباب فوجد فوجدت الفعل هو الله سبحانه وتعالى واما اهل البدع فصاروا في طائفتين طائفة منهم وهم

الجبرية زعموا ان العبد ليس له قوة ولا قدرة وان الفعل فعل الرب كما انه خلقه - [01:42:11](#)

جعلوا افعال المختارين كافعال المضطرين يجعلون حركة يدي هذه التي انا احركها الان بارادتي كحركة يدي المرتعش من البرد او من

الظلف وبطلان قولهم معلوم من الدين بالضرورة فان الله نسب الافعال الى عباده - [01:42:35](#)

فقال سبحانه وتعالى يريدون ان يغيروا يبدلوا كلام الله. يريدون ثبت لهم ارادة ولا ما اثبت اثبت لهم ايران واثبت لهم مشيئة واخبر

ان ارادته ومشيته لا تخرج عن مشيئته وارادة الرب - [01:43:02](#)

تبارك وتعالى اثبت لهم فعلا اثبت لهم قولاً اثبت لهم كسبا واخبر ان ذلك كله خلق له جل وعلا والله خلقكم وما تعملون عكسهم يعني

المرجية غلوا في جانب ايش - [01:43:22](#)

اثبات مشيئة الرب بجانب اثبات خلق الله عز وجل للاشياء فغفلوا عن ارادة العبد وكسب العبد وقول العبد قوة العبد ومباشرة العبد
عكسهم القدرية الذين يقولون عيادا بالله ان الله ليس له خلق في فعل العبد - [01:43:43](#)

العبد يخلق فعل نفسه ليس له مشيئة في فعل الرب اه في فعل العبد العبد يفعل بمشيئته نفسه وان مشيئته خارجة عن مشيئة الرب
عيادا بالله وهذا من الضلال المبين - [01:44:10](#)

ما الذي دفعهم الى هذا اثباتهم لمشيئة العبد وارادة الرب بزعمهم حتى يتم التكليف هذا كلام باطل فان التكليف يتم بمجرد جعل
المشيئة للعبد وان كانت لا تخرج عن مشيئة الرب - [01:44:30](#)

فهؤلاء وهؤلاء ناقض واما اهل السنة والجماعة فالحمد لله عقيدتهم وسع يثبتون لي الرب المشيئة التامة والارادة الكاملة وان كل شيء
في الوجود هو خلقه وفعله ويثبتون للعبد فعلا وكسبه - [01:44:52](#)

قولا وعملا ارادة ومشيئة ساضرب لكم مثلا لان هذه مسألة قدرية قد لا يتصورها كثير من الناس لو ان حاكمين من حكام البلدان عمل
سباق للسيارات ووضع شروط لهذه لهذا السباق لهذا المضمار - [01:45:13](#)

لاحظوا الان هذه المسألة مهمة ترى ثم وضع الشرط والجند في مضمار السباق قال للجند متى ما قلت لكم امسكوا فلان امسكوه متى
ما قلت لكم اتركوا فلان اتركوه ثم اتى بالمتسابقين - [01:45:50](#)

قال السابق فهل قوله السابق وقد اطلق لهم العنان سابقوا فبدأ بالسباق فاحدهم خالف النظام فقال لمن امامه في السباق امسكوه
مسكوه ما خلوه يكمل الباقي نكملة وبعدين واحد اخر خالف في مكان اخر - [01:46:19](#)

فمسكوه الى ان وصلت النتيجة اناس معينين فهل لكوني الحاكم جعل لنفسه ارادة سابقة يستطيع ان يمسك من يشاء ويترك من
يشاء هل معناه ان المتسابقين ما لهم مشيئة واردة - [01:46:48](#)

سبحان الله هذا لا يتصور انعدام مشيئة المتسابقين مع ان الحاكم يمكن ان يمنع اي انسان في اي لحظة يريد لا يعني انعدام مشيئتهم
فكيف لما نقول ان الرب جل وعلا جعل للعبد مشيئة وان مشيئته لا تخرج من مشيئة رب قالوا ها معناها العبد ما له مشيئة -
[01:47:11](#)

منين فهمتم هذا عقول تافهة عقول فاسدة المهم ان ندرك ان الله جل وعلا خلقنا وخلق افعالنا قال الله عز وجل والله خلقكم وما
تعملون لا يمكن ان يكون شيء مخلوق الا لله. الله خالق كل شيء - [01:47:36](#)

حركة جفن عينيك خلق لله عز وجل حركة يديك خلق لله عز وجل مظهر الاكل خلق لله عز وجل وان كنت انت بشر ولذلك نحن نعلم
ان انه يحصل في مباشرة العبيد - [01:47:59](#)

بافعال العبيد باقوال العبيد نقص او عدم تمام لان الله لم يرد فيقولون فلان مات بغصة ان الله لم يرد له ان يبلع يقولون فلان ما اكمل
كلمته ومات لان الله لم يرد - [01:48:20](#)

مش هي نافذة وهكذا نحن نقول الهداية الهداية توفيق من الله للعمل الهام من الله للعبد فهو سبحانه يعين من يشاء على فعل ما
يشاء ويترك عون من شاء والذين اهدوا هدى زادهم هدى - [01:48:41](#)

وفقه عطاه منحه فسنيصره ليسرى واما الذين يريدون الغي والظلالة عشان ييسره للعسر فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم جزاء وفاقا بل لو
قيل لرجل ما لو قيل لرجل ما تعالى سابق قال ما اريد - [01:49:11](#)

فاخذ غصبا وركب في السيارة غصبا فيقال هذا مغصوب ونحن لا نرى في دنيا التكليف في السباق الى الجنان امرا قهريا قال الله ان
شأن ننزل عليهم من السماء اية - [01:49:45](#)

فظلت اعناقهم لها خاضعين لو الله يريد الجبر جبرهم كلهم على الامام خلاهم مثل الملائكة. خلاص ما حد يعصي شئو المشكلة الله ما
قدر ان يخلق خلقا لا يعصونه والملائكة ولا لا - [01:50:06](#)

او قادر ان يجعل الانس والجن لا يعصونه بقوله كن فيكون. ايش المشكلة؟ لكن لماذا لم يرد لان الدار دار ابتلاء افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ان الشئ ينزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين - [01:50:22](#)

انت ما انت عليهم بمسيطر اذا القضية واضحة ان بداية من الله جل وعلا توفيق من الله للعمل فالعبد يعلم ان ارادته خلق لله قوته خلق لله الله خلق لله - [01:50:43](#)

مباشرة خلق لله فحين اذ يزداد عبودية لله عز وجل فيجد العون والهداية والتوفيق من الله سبحانه وتعالى ومتى ما اغتر بقوته وفكره وعقله وعلمه وعمله اوتيت مقاتله من هذه الجهة فهلك - [01:51:02](#)

نعم نعم لا شك هذا صحيح الله خلق سبحانه وتعالى فعل الخير ويحب وخلق فعل الشر ولا يحب لكنه سبحانه ليس في فعله هو الا الخير اما فعل افعال العباد - [01:51:24](#)

فمنها ما هو خير ومنها ما هو شر نعم تفضل يا شيخ اه صحيح ما في بأس نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويشهدون ان الله تعالى يهدي من يشاء لدينه ويضل من يشاء عنه لا حجة لمن اضل - [01:51:53](#)

له الله عليه ولا عذر له لديه. قال الله عز وجل قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. وقال عز وجل ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملان - [01:52:23](#)

جهنم لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقال عز وجل لقد زرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. الاية فسبحانه خلق الخلق بلا حاجة اليهم فجعلهم فريقين فريقا للنعيم فضلا وفريقا للجحيم عدلا. وجعل منهم قويا ورشيدا وشقيا - [01:52:43](#)

وسعيدا وقريبا من رحمته وبعيدا. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد المقلدي الشيباني رحمه الشيباني رحمه الله قال اخبرنا ابو العباس - [01:53:13](#)

ابن اسحاق السراج قال حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبدالله ابن مسعود. قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [01:53:38](#)

ان خلق احدكم يجمع في بطن امه ان خلقه لانه يقول حدثنا رسول الله قال فقلوه حدثنا بمعنى قال وهمزة ان بعد القول مكسور نعم ان خلقه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك - [01:53:54](#)

ثم يبعث الله اليه الملك باربع كلمات رزقه وعمله ورزقه وعمله واجله وشقي او سعيد فوالذي نفسي بيده ان احدكم لي عمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركهما - [01:54:20](#)

اليه في ما سبق ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركهما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - [01:54:42](#)

قال واخبرنا ابو محمد المقلدي قال انبأنا ابو العباس ابو العباس السراج. قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي هو ابن قال انبأنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان - [01:55:04](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل النار. فاذا كان عند موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمكتوب - [01:55:24](#)

كن في الكتاب انه من اهل الجنة. فاذا كان قبل موته عمل بعمل اهل الجنة فمات فدخل الجنة. طبعا هذا الحديث لابد ان يكون منك على ذكر ان الله عز وجل عليم حكيم - [01:55:44](#)

رحيم سبحانه وتعالى فعندما يعمل الانسان بعمل اهل الجنة ثم يختم له بعمل اهل النار فلا بد ان تكون على ذكر ان الله ختم له بعمل اهل النار لكونه يستحق ذلك - [01:55:59](#)

اما لسوء طوية منه واما لغفلة في عمله وعدم موافقة للشرع واما لانه سبحانه حكم عدل وعندما ترى انسانا يعمل بعمل اهل النار ثم يختم الله له بعمل اهل الجنة فتعلمن الله حكيم - [01:56:16](#)

انه رحيم ذو فضل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضر والحلو والمر بقضاء الله تعالى وقدره لا مرد لهما ولا محيص ولا محيض عنهما. ولا يصيب المرء الا ما كتبه له ربه. ولو الجاهد - [01:56:40](#)

الخلق ان ينفعوا المرء بما لم يكتبه الله له لم يقدروا عليه. ولو جاهدوا ان يضره بما لم يقضه الله عليه لم على ما ورد به خبر عبد

عبدالله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:07](#)

قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا لفضله ومن مذهب اهل السنة وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبقضائه انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتواهى - [01:57:26](#)

منه نقص على الانفراد فيقال يا خالق القرد القردة والخنازير والخنافس والجعلان. وان كان لا مخلوق الا والرب خالقه. وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح تباركت وتعاليت والخير في يديك والشر ليس اليك - [01:57:50](#)

ومعناه والله اعلم والشر ليس مما يضاف اليك افرادا وقصدا. حتى يقال لك في المنادى يا خالق الشر او يا مقدر الشر وان كان هو الخالق والمقدر لهما جميعا. ولذلك اضاف الخاضع عليه السلام ارادة العيب الى نفسه - [01:58:13](#)

فقال فيما اخبر الله تعالى عنه في قوله ان السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها ولما ذكر الخير والبر فلما ذكر ولما ذكر الخير والبر والرحمة اضاف ارادتها الى الله عز وجل - [01:58:33](#)

فقال فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك. ولذلك قال مخبرا عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرضت فهو يشفين. فاضاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه وان كان الجميع منه جل جلاله - [01:58:53](#)

قال وكذلك من مذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل مريد لجميع اعمال العباد خيرا وشرها لم يؤمن احد به الا بمشيئته ولم يكفر احد الا بمشيئته. ولو شاء لجعل الناس امة واحدة. ولو شاء ربك - [01:59:21](#)

امن من في الارض كلهم جميعا. ولو شاء الا يعصى ما خلق ابليس فكفر الكافرين وايمان المؤمنين والحاد وتوحيد الموحدين وطاعة المطيعين ومعصية العاصين كلها بقضائه. سبحانه وتعالى وقدره وارادته - [01:59:41](#)

ومشيئته واراد كل ذلك وشاء وقضى. ويرضى الايمان والطاعة ويسخط الكفر والمعصية ولا يرضاها. قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان يرضه لكم. يعني اهل السنة والجماعة يعتقدون - [02:00:01](#)

ان الله جل وعلا يحب ماذا يحب ما يتعلق بالارادة الشرعية ولا يلزم من وقوع الارادة الكونية المحبة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويعتقد ويشهد اصحاب الحديث ان عواقب العباد مباحة لا يدري احد بما يختتم له ولا يحكمون لواحد - [02:00:28](#)

عينه انه من اهل الجنة ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل النار. لان ذلك لان ذلك مغيب عنه لا يعرفون على ما يموت عليه الانسان اعلى اسلام ام على كفر؟ ولذلك يقولون انا مؤمنون ان شاء الله اي من - [02:00:56](#)

المؤمنين الذين يختتم لهم بخير ان شاء الله. طبعاه الاستثناء في الايمان ان مؤمن ان شاء الله فلان الشهيد ان شاء الله ونرجو ان نكون من المؤمنين هذا هو طريقة السلف اصحاب الحديث - [02:01:16](#)

اما ان الانسان يقول انا من اهل الجنة هاي طريقة الخوارج انتبهوا هذا خطر عظيم وقول المرجية بان اهل الحديث شكاة لانهم يستثنون غير صحيح لان الاستثناء في الايمان ليس - [02:01:33](#)

مرتبا على الشك اذا لماذا نستثني نستثني لان اعمال الايمان كثيرة فلعل بعضنا لم يأت بكلها ولانا نستثني لاجل البركة من الله جل وعلا وطلب الهداية منه كما قال عز وجل تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - [02:01:52](#)

هو خبر من الله حق فلماذا قال ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبته الجنة فان الذين سبق القضاء عليهم من - [02:02:14](#)

والله انهم يعذبون بالنار لمدة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها. فانهم يردون يردون اخيرا الجنة ولا يبقى احد في النادي من المسلمين فضلا من الله ومنا ومن مات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى النار لا ينجو منها ولا يكون - [02:02:31](#)

مقامه فيها منتهى. الشهادة لمن مات على الاسلام بالجنة من حيث العموم هذي عقيدة اهل السنة والشهادة لمن مات على الكفر من اهل الكفر على العموم هذه عقيدة اهل السنة والجماعة - [02:02:52](#)

طيب فلان من اهل الاسلام مات على على عمل معين هل نجزم او نقول ان شاء الله؟ نقول ان شاء الله طيب فلان من الكفار مات هل نجزم؟ نقول نجزم بقيد ان مات على الكفر فهو في النار - [02:03:08](#)

بهذا القيد ما دام معين فلا بد ان نقيده بقيد موته الكفر لقوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب - [02:03:25](#)

الجحيم اذا لا نشهد لمعين من المسلمين بانه في الجنة الا اذا جاء فيه النص والا فنقول ان شاء الله او نرجو نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه باعيانهم فان اصحاب الحديث - [02:03:44](#) كادون لهم بذلك تصديقا منهم للرسول صلى الله عليه واله وسلم فيما ذكره ووعدده لهم فانه صلى الله عليه واله وسلم لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك. والله تعالى اطاع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه - [02:04:08](#)

ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة. وهم ابو بكر وعمر وعثمان وهم ابو بكر وعمر - [02:04:28](#)

عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف. وسعد وسعيد وابو عبيدة بن ابن الجراح وكذلك قال لي ثابت لثابت ابن قيس ابن ابن شماس انه من اهل الجنة. قال انس بن مالك فلقد كان يمشي بين - [02:04:49](#)

ونحن نقول انه في الجنة ومن اهل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم شهد لمعينين بانهم في الجنة فلا بد ان نشهد تبعا لشهادته شهد بخديجة انها سيدة نساء العالمين وان لها بيتا في الجنة من قصر - [02:05:10](#)

شهد لفاطمة بانها سيدة نساء العالمين. فنشهد شهد لعائشة بانها افضل نساء العالمين كفضل الثريد على سائر الطعام شهد لي اناس معينين كثر بانهم في الجنة فنشهد لمن ثبتت شهادته رسول الله - [02:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم لهم اما ما يتعلق بفضائل الصحابة وخلافتهم وبقية المسائل ان شاء الله نرجوها بعد صلاة المغرب وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [02:05:49](#)